

الأغاني

- (والطاعنون على العمّياء إن رحّلوا ... والسائلون بظهر الغيب ما الخبر) .
وفي هذه القصيدة يقول الأخطل يمدح عبد الملك .
(إلى امرء لا تُعَرِّينَا نوافلُهُ ... أطْفَرِه ۞ فَلَا يَهْدِيهِ نَدِيءٌ لَهُ الطَّسْفَرُ) .
(الخائِضُ الغَمَرُ والميمون طائرُهُ ... خليفَةُ اللّٰه يُسْتَسْقَى بِهِ المَطَرُ) .
(والهمَّ بعد نَجْيٍ النفس يَدْعُوهُ ... بالحَزْمِ والأَصْمَعَانِ القلبُ والحَذَرُ) .
(وما الفُرَاتُ إذا جاشتْ غواربُهُ ... في حافَتَيْهِ وفي أوساطِهِ العُشَرُ) .
(وزعزعتْهُ رِيحُ الصَّيْفِ واضطربتْ ... فوقَ الجَّآجِدِ من آذِيٍّ غُدْرُ) .
(مُسْحَنَفِرُ من جبالِ الرومِ يستُرُهُ ... منها أكافِيفُ فيها دونه زَوَرُ) .
(يوماً بأجْوَدَ منه حينَ تسألُهُ ... ولا بأجهرَ منه حينَ يُجْتَهَرُ) .
(في نَبْعَةٍ من قُرَيْشٍ يَعْمَلُونَ بها ... ما إنْ يُوَازِي بأعلى نَبْتِهَا الشَّجَرُ) .
(حُشْدٌ على الخير عَيَّافو الخَنَازِفُ ... إذا أَلَمَّتْ بهم مكروهةٌ صَيَرُوا) .
(لا يَسْتَقِلُّ ذُوو الأَصْغانِ حَرَبَهُمْ ... ولا يُبَيِّنُ في عِيدَانِهِمْ خَوَرُ) .
(شُمُسُ العداوةِ حتى يُسْتَقَادَ لَهُمْ ... وأعظمُ الناسِ أحلاماً إذا قَدَرُوا)